The Role of Trans-Vaginal Ultrasound versus Magnetic Resonance Imaging In Diagnosis & Evaluation of cancer Cervix

Dalia Mahmoud Khalifa ;

إن سرطان عنق الرحم من الامراض التي يمكن الوقايه منها الى حد كبير . حيث أن الآفات السابقة للتسرطن تتطور تدريجيا خلال مراحل معروفه قبل ان تتحول الى سرطان خبيث وعدواني .وسرطان عنق الرحم هو اكثر بروزا وأكثر قابليه للعلاج من سرطان بطانه الرحم.هذا المرض تقريبا قابل للشفاء إذا تم التعرف عليه قبل تطوره إلى سرطان خبيث وعدواني , ومع ذلك , لايزال سرطان عنق الرحم العدواني له اهميه مرضيه وهو من الأسباب الرئيسيه لوفيات السرطان عند النساء على مستوى العالم , وعلى الرغم من ذلك تراجع معدل الاصابه والوفيات من سرطان عنق الرحم العنيف بشكل كبير (وبخاصة في البلدان التي وضعت برامج للمسح الشامل والاكتشاف المبكر للمرض).ويستند الحكم على درجة خطورة سرطان عنق الرحم على الحجم والمرحلة ونوع النسيج للورم الرئيسي وحالة الغدد الليمفاويه .تقييم مرحلة المرض مهم في تحديد ما إذا كان المريض قد يستفيد من الجراحة أو من تلقي العلاج الإشعاعي .عادة مايتم تشخيص سرطان عنق الرحم من قبل التاريخ الطبي ,الفحص البدني ومسحة عنق الرحم وغيرها من الطرق والاشعه تلعب دور في الحالات الأكثر صعوبة في التشخيص.إن أكبر الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقييم المرض للذين يعانون من سرطان عنق الرحم هو تقدير حجم الورم وخاصة إذا كان موقع الأول ,وتقييم مدى غزو الورم لمجاورات الرحم وجدار الحوض الجانبي وتقييم العقد الليمفاوية والانبعاثات البعيده .إن مختلف ثقنيات الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي لعبوا دور في التشخيص المبكر لسرطان عنق الرحم ,وعلى الرغم من التقدم التقني في الاشعة المقطعية ودقتها للكشف عن سرطان عنق الرحم فإن ها لاتزال أقل من التصوير بالرنين المغناطيسي والموجات الفوق صوتية .ينبغي قبل الجراحه إجراء فحص بالموجات الفوق الصوتية بطرقها المختلفه حيث انها أداة هامة في إتخاذ القرارفي الخيارات الجراحية المختلفة التي يمكن إجراؤها بعد التشخيص الصحيح وتحديد مرحلة الورم والتنبؤ بمدى خطورته وتقدمه.المعوقات ضد استخدام الموجات الفوق صوتية هو انها تعتمد على خبرة طبيب الاشعة التشخيصية وتقل جودة الصورة بسبب زيادة حجم المريض وحيث ان تصوير مناطق الحوض والبطن يعرقل بوجود الهيكل العظمي للحوض والبطن ووجود غازات في الأمعاء وأيضا المسبرالمستخدم في الموجات الفوق صوتية عبر المهبل يسمح بعرض جزء صغير من الحوض واختراقه للأنسجة محدود بالإضافة أنه أحيانا المريضة تمانع من إجراء هذا الفحص عليها عبر المهبل .يعتبر التصوير بالرنين المغناطيسي وسيلة موثوق بها لتقييم الورم قبل اتخاذ الأجراء الجراحي لسرطان عنق الرحم:إنها مفيدة ليس فقط في تحديد مرحل الورم قبل الجراحة ولكن أيضا في التنبؤ بالميزات التشريحية المرضية لأورام الحوض ,حيث تسمح بالتفرقه بين النمو الداخلي والنمو الخارجي للورم بالنسبه للحوض وبين النتائج الطبيعيه والغير طبيعيه بعد استئصال الرحم والعلاج الإشعاعي .وهو أيضا أكثر قيمة من التصوير بالأشعة المقطعية والموجات فوق الصوتية في التصوير المباشر للورم الرئيسي وتقييم حجم الورم , وعمق غزوه وامتداده لداخل الرحم أو إنتشاره خارجه ويعتبر الأسلوب الرئيسي لمتابعة علاج سرطان عنق الرحم.لكن المعوقات التي تحد من أستخدامه هي أنه ممنوع يستخدم مع المرضى الذين تحتوي أجسامهم على أجهزة طبية حيوية معدنية تم تريكبها لهم أو إذا وجد أجسام معدنية في مناطق تشريحية استراتيجية في الجسم, كما أنه التصوير بالرنين المغناطيسي أكثر كلفة وليس متاح بسهولة مثل الموجات الفوق صوتية ويتطلب فترات زمنية طويلة أثناء التصوير مما يجعل جودة الصور تتأثر بحركة التنفس وحركة الأمعاء لدى المريض .الهدف من البحثإن الهدف من البحث هو تقييم كفاءة

إستخدام الموجات الفوق صوتية عبر المهبل مقارنة باستخدام الرنين المغناطيسي فى تقييم المراحل المرضية لورم عنق الرحم قبل إجراء العملية الجراحية وإكتشاف ارتداده .